وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

عنوان المحاضرة

جغرافية المشكلات الاجتماعية

لطلبة المرحلة الرابعة قسم في مادة الجغرافية الاجتماعية

مدرس المادة

م.م. محمود ابراهيم الهلاوي

المقدمة :

تعددت تعريفات المشكلة الاجتماعية ولكن المتتبع لتلك التعريفات يجد أن العامل الجغرافي حاضر في جميعها باعتبارها العامل المسبب هو القادر على تفسير أسباب المشكلة وتحديدها وأبعادها فالعالم الأمريكي**(روبرت ميرتون)** اذ عرفها بأنها الهوة الكبيرة بين المعايير الاجتماعية السائدة و الواقع الاجتماعي أو السلوك الاجتماعي الذي يرى افراد المجتمع بأنه سلوك غير مقبول و متكرر الحدوث ولابد من السعي لإصلاحه ومعالجته وتغيره نحو الأفضل.

ويرى آخرون أن المشكلة الاجتماعية عبارة عن حاله لا تتفق مع القيم التي يحملها غالبية افراد المجتمع ، وهم مؤمنون بضرورة تغييرها بما ينسجم مع ايمانهم وموروثهم الثقافي والحضاري.

وهناك من يرى أن المشكلات الاجتماعية والظواهر الاجتماعية و القضايا الاجتماعي تشير إلى معنى واحد .

تعرف المشكلة الاجتماعية

بكونها ظاهره غير طبيعية تحتاج إلى اتخاذ حلول معينة وعمل منظم ودقيق بهدف التحرير منها أو الحد من آثارها الخطيرة على الفرد والمجتمع ، ولكي تكون هناك مشكلة لابد من وجود المشكلة بشكل محسوس ومادي أي واقعية المشكلة كالجريمة أو الصراع الطائفي أو العنصري أو الفقر وعمالة الأطفال و التساؤل ...الخ.

اما الشرط الاخر الذي يجب أن يتوفر في المشكلة الاجتماعية فهو الاعتراف المجتمعي بوجود المشكلة والحاجة إلى معالجتها والحد من آثارها ، فالمشكلة الاجتماعية في بعض المجتمعات لا تعرف هكذا في مجتمعات أخرى تبعاً للموروث القيمي و الحضاري الموجود.

و يعرفها العلامة **(فير تشايلد)** على أنها موقف يحصل بفعل عوامل وظروف تتعلق بالبيئة الاجتماعية و يستلزم معالجة إصلاحية تتطلب تجميع الوسائل والأساليب الاجتماعية للتصدي له ومعالجته.

ولقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة في ظهور المشكلات الاجتماعية وهناك العديد من المشكلات ارتبطت مع التطورات التكنولوجيا في مجال الاجهزة والآلات ، فالتكنولوجيا الحديثة على سبيل المثال حلت محل الإنسان في كثير من جوانب الحياة الإنتاجية ، فظهرت نتيجة لذلك مشكلة البطالة وما يترتب عليها من تبعات اجتماعية كالإدمان والتفكك العائلي و انتشار أمراض النفسية والعقليه وتشرد الأحداث وعمالة الأطفال .

كما أنه اكتشاف أجهزة الاتصال الحديثة وسوء استعمالها ساهمة هو الآخر في ظهور مشكلات اجتماعية متعددة لاسيما في المجتمعات الشرقية منها المجتمعات العربي.